

حلقات نور على الدرب (050) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من حلقات برنامجكم نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء مع مطلع حلقتنا هذه نشكر - [00:00:18](#)

الشيخ عبدالله على تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا بكم شيخ عبد الله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين المرسلين ميم عين اختنا عرضنا لها سؤالاً في حلقة مضت تسأل في هذه الحلقة وتقول - [00:00:40](#)

هل اذا وضعت على وجه كريم لليدين والوجه؟ مثل الفازلين او غيره. وارتدت الوضوء هل يجب علي الغسل بالماء والصابون ام الماء يكفي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:54](#)

اليوم اذا كانت هذه المادة طاهرة وكانت مباحة وكانت لا تمنع وصول الماء حسب التجربة فلا حاجة الى ازالته قبل الوضوء ما اذا كانت تشتمل على مواد نجسة او على مواد محرمة. فلا يجوز استعمالها اصلا - [00:01:14](#)

واذا كانت تشتمل واذا كانت لا تشتمل على ذلك ولكنها تمنع وصول الماء فان المرأة تستعملها عندما تريد ان تتوضأ او ان تغتسل للجنابة او الحيض او النفاس فانها تزيلها اولاً ثم بعد ذلك - [00:01:38](#)

تتوضأ او تغتسل على حسب حالها وبالله التوفيق اختنا ايضا تسأل وتقول هل اذا دعا الانسان ببعض الدعوات والاذكار مثل سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم مئة مرة ولا اله الا الله وحده لا شريك له الى اخر الدعاء ودعاء خروج المنزل ودعاء الدخول اليه وغيرها من الادعية - [00:01:58](#)

هل تمنع هذه الادعية الانسان من العين والحسد لان العين اصبحت منتشرة جدا في هذه الايام ربما لضعف الايمان. وجهونا حول هذا الامر جزاكم الله خيراً الجواب الدعاء السبب من الاسباب - [00:02:20](#)

وترتب المسببات على هذه الاسباب ليس على سبيل الحتم بمعنى ان الشخص اذا استعمل سبباً شرعياً انه لابد ان يترتب عليه مقتضاه فترتيب المسببات على اسبابها رادع الى الله جل وعلا - [00:02:43](#)

فان شاء قدر ترتيب المسبب على السبب او عدم ترتب المسبب على السبب فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولكن هذا لا يمنع الشخص من استكسار اعمال - [00:03:23](#)

الاسباب او عمل ايه الاسباب؟ عليه ان يكثر من عملي الاسباب ويفوز ترتيب المسببات على هذه الاسباب ولهذا قال الله للرسول صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - [00:03:58](#)

بمعنى ان اصول التوفيق نتيجة للدعوة هذا الحصول راجع الى الله جل وعلا ثم قال لنبيه في موضع اخر وانك لتهدي الى صراط مستقيم يعني هداية الدلالة والارشاد فهداية الدلالة - [00:04:30](#)

والارشاد سبب من الاسباب اما هداية التوفيق والالهام فهذا من الله جل وعلا ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. فالمقصود هو ان المسلم يستعملوا الاسباب الشرعية ومنها ما ذكرته السائلة - [00:05:01](#)

من الادعية ويفوضوا ترتيب المسببات على اسبابها الى الله جل وعلا يحسن الظن به والله جل وعلا يقول انا عند ظن عبدي بي وبالله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع نون دال المطيري من مهد الذهب - [00:05:32](#)

اختنا تقول بانها طالبة في المرحلة الثانوية وربما لم تخرج من المدرسة الا قرابة الساعة الواحدة ولا يوجد في المدرسة مكان مخصص للصلاة واخرج من المدرسة ماشية فامر في الطريق على بيت لا يوجد فيه احد - [00:05:57](#)

واصلي في ظله الساعة الواحدة تماما وحيث لا يوجد لدي ما اتيهم فهل هذا العمل صحيح؟ وهل تأخيري للصلاة الى هذا الوقت جائز؟ افتونا جزاكم الله خيرا الجواب وقت الظهر يبدأ من زوال الشمس - [00:06:14](#)

ويستمر الى ان يصير ظل كل شيء مثله مع فيه الزوال ثم يدخل وقت العصر هذه السائلة بامكانها ان تتوضأ من المدرسة وتصلي في المدرسة بعدما يدخل وقت الظهر مباشرة - [00:06:33](#)

وبامكانها ان تتوضأ من المدرسة وتصلي في ظل الجدار الذي ذكرته وبامكانها ان تؤخر الصلاة حتى تصل الى بيت اهلها. اذا كان وصولها الى بيت اهلها ليكونوا في وقت الظهر وبالله التوفيق. جزاكم الله خير يا شيخ عبد الله هي تذكر ان جدار الذي تصلي فيه في الطريق هل - [00:06:56](#)

ترون لها ان تصلي في الطريق. كلمة في الطريق هذه ليس المقصود منها الطريق الذي تطأه الاقدام ولكن انا فهمت انها تريد في الطريق يعني في الجهة التي اتجهت معها الى اهلها وهي لا تريد مثلا طريق مسفلت اما الصلاة في الطريق الذي تطرقه الاقدام فهذا لا يجوز. مم - [00:07:25](#)

نعم. جزاكم الله خيرا. ايضا تسأل وتقول هل يجوز لي ان اصلي صلاة الضحى في ايام العطلة فقط؟ علما بان الوقت في المدرسة ضيق الله جل وعلا يقول فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - [00:07:52](#)

ويقول جل وعلا ان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون فالانسان يفعل ما يستطيعه من الخير ولا يأتي الشيطان الانسان يقول له انت وشلون تصلي هالوقت اذا كانك ما انت بمستمر على الصلاة دائما ما في حاجة الى انك - [00:08:13](#)

بتصلي مثلا صلاة الضحى في وقت وتتركها في وقت اخر فالمسلم يحرص على عمل الخير على حسب الظروف الممكنة. هذا بالنظر الى ما كان من باب التطوع اما الامور الواجبة سواء كانت واجبة وجوبا عينيا او واجبة وجوبا كفائيا فهذه - [00:08:41](#)

ما احكامها على كل شخص بحسبه وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا ايضا لها سؤال مشابه لهذا السؤال الذي تفضلتم بالاجابة عنه تقول قال صلى الله عليه واله وسلم من صلى قبل الظهر اربعا وبعدها اربعا - [00:09:08](#)

حرمه الله على النار. في ايام العطلة اصليها. اما في ايام الدراسة فلا. لانني عندما اتي من المدرسة اكون متعبا فلا اصليها هل علي شيء في هذا الجواب الراتب من المندوبات - [00:09:23](#)

والمندوب اذا فعله الانسان اجر عليه واذا تركه فانه لا يأثم لكن ما يناسب للمسلم ان يتساهل في المندوبات لانه اذا تساهل في المندوبات فقد يؤديه ذلك الى التساهل في الواجبات - [00:09:40](#)

المحافظة على المندوبات في كل موضع بحسبه لان الطهارة لها واجبات ومندوبات الصلاة لها واجبات ومندوبات الصيام له واجبات ومندوبات انفاق المال فيه واجبات ومندوبات الى غير ذلك فيحافظ الشخص بقدر استطاعته على المندوبات من اجل المحافظة على سلامة - [00:10:11](#)

ادائي الواجبات لكن هذه المرأة في هذه الصورة اذا كانت لا تستطيع ان تؤدي الرواتب في بعض الاوقات فلا يكلف الله نفسا الا وسعها لكنه يفوتها ما ما لكن يفوتها اجر - [00:10:43](#)

هذه الرواتب التي تركتها وبالله التوفيق احسن الله اليكم. من المستمع عبد المولى منصور عبد القادر سوداني مقيم بالمملكة يسأل ويقول عندنا في قريتنا اذا مات الانسان يحضر الناس الى منزل اهل الميت - [00:11:06](#)

ثم يجلسون ثلاثة ايام ويقومون بما يسمى بالوصية او بالفراش كل من يحضر للتعزية يرفع يديه ويقول الفاتحة ثم يرفع كل الجالسين ايديهم. حتى لو كان عددهم مئة ويقرأون سرا سورة الاخلاص والمعوذتين. هل هذا العمل صحيح؟ وما نصيحتكم -

[00:11:25](#)

واذا رفع الانسان يديه معهم. ولكنه لم يقرأ شيء وانما من باب المجاملة. فماذا يترتب على عمله هذا؟ جزاكم الله خيرا الجواب اذا كان الواقع كما وصفه السائل فهذا بدعة - [00:11:47](#)

من حيث الاصل لان اجتماع الناس في بيت الميت هذا بدعة لكن اجتماع اقاربه من اجل تلقي العزا لما في ذلك من التسهيل على الناس الذين يريدون التعزية ولكن لا يأتون بشيء من الامور المبتدعة مثل ما ذكره السائل - [00:12:06](#)
وكذلك تكليف اهل الميت بصنع طعام للموجودين. كل هذا من البدع. لكن لو صنع طعام من احد الاقارب وجيء به اليهم الى اهل الميت فلا مانع من ذلك وبالله التوفيق - [00:12:46](#)

ايضا قضية رفع يديه مجاملة هل ترون ان هذا يدخل معهم في الابتداع فضيلة الشيخ الجواب الشخص تارة يراقب الله وتارة يراقب الخلق والخلق لا ينفعون ولا يظرون والخالق هو الذي - [00:13:08](#)

ينفع ويضر ولهذا جاء في وصية ابن عباس في وصية الرسول صلى الله عليه وسلم لابن عباس احفظ الله يحفظك وجاء في اخر الحديث واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك - [00:13:37](#)

بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف فلا يجوز للانسان ان يستحل حراما من اجل مجاملة الخلق لانه قد يعاقب في قلبه او يعاقب - [00:13:57](#)
في جزء من اجزاء بدنه او يعاقب في دينه ايضا. فعلى الشخص ان يتقي الله جل وعلا. وان ان يراقبه وبالله التوفيق. احسن الله اليكم. يقول في صلاة الليل هل يجب على الانسان في كل ركعتين ان يقرأ دعاء الاستفتاح - [00:14:22](#)

الجواب الشخص اذا كانت له صلاة في الليل صلاة مثلا صلي ركعتين او اربع ركعات او اكثر من ذلك ثم يوتر فانه يستفتح في كل ابتدائي كل ركعتين وبالله التوفيق - [00:14:42](#)

يقول امرأة نسيت فشربت في رمضان. ثم جاءت اختها قالت لها عليك ان تأكلي وتشربي بقية اليوم. اه. لانك شربتي ثم اكلت يومها ذلك وشربت واكلت وشربت بقية اليوم لانها لو كانت جاهلة - [00:15:03](#)

وبنت هذا على ما قالت لها اختها فماذا عليها؟ جزاكم الله خيرا الجواب الشخص حينما يأكل او يشرب وهو صائم ولكنه ناس للصيام فانه يتم صومه وما وقع منه من الاكل والشرب - [00:15:22](#)

لا يؤثر على صيامه لان النسيان عذر في ذلك ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا والله سبحانه وتعالى قال قد فعلت اما ما ذكرته السائلة من ان اختها قالت لها - [00:15:54](#)

بعدما تذكرت انها صائمة قالت لها كلي واشربي بقية اليوم فاذا كانت تسأل عن حكم اكلها وشربها بالنظر الى ما قالته له اختها واختها ائمة في ذلك لانها افتت بجهل - [00:16:22](#)

وهذه المرأة لا يجوز لها لا يجوز لها ان تأكل وتشرب بناء على فتوى اختها لان اختها جاهلة وتكون ائمة بذلك وعليها قضاء ذلك اليوم وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا - [00:16:45](#)

اه المجتمع ايضا عبد المولى منصور عبد القادر يسأل ويقول بعض من الناس هداهم الله لا يهتمون كثيرا بوالديهم وخاصة الذين يكونون في الغربة لا يراسلونهم ولا يكلمونهم مع توفر - [00:17:07](#)

الوسائل مثل الاتصالات والفاكسات في زماننا هذا والله الحمد. هل من نصيحة لهم جزاكم الله خيرا الجواب الوالد او الوالدة كل واحد منهما يتعب انا تربية ولده براءة لذمته واداء - [00:17:21](#)

للامانة التي ائتمنه الله جل وعلى عليها ومن الاباء والامهات من يرجو نفع ابنه او بنته مستقبلا ولكن الولد الابن اول بنت الابن عندما يستغني بالوظيفة مثلا يعني يستغني بما يقوم - [00:17:53](#)

بحوائجه الدنيوية على حسب اختلاف احواله من كونه طالبا الى كونه مسؤولا وهكذا البنت عندما تكون موظفة او تكون متزوجة
لزوج يغنيها عن اهلها وقد يحصل خدود من الابن عن ابيه وامه - [00:18:38](#)
وخدود من البنت عن امها وابيها فيحصل عقوق من الابن وعقوق من البنت وعلى كل ولد من ذكر او انثى ان ليتنبه الى نفسه وليتعلم
الحق الواجب لابيه عليه ولامه عليه - [00:19:11](#)
ابن مسعود رضي الله عنه كان يطوف في الحرم ورجل قد حمل امه على كتفيه يطوف بها فلما رأى ابن مسعود سأله قال هل ترى اني
اديت حقها؟ قال ولا بزفرة من زفراتها - [00:19:49](#)
فلو ان الشخص من ذكر او انثى عندما يبلغ مستواه يعود الى ذاكرته ما حصل منه من مشقة على امه ومن مشقة على ابيه كل فيما
يخصه من جهة تربيته - [00:20:17](#)
لخفف ما يكون في نفسه من العقوق لكنه ينكر جميع ما سبق ويظن انه خرج الى الدنيا في هيئته الحاضرة فانا كل ابن وبنت ان يتقي
الله في ذلك وبالله التوفيق - [00:20:40](#)
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هذه قضية تتكرر كثيرا في هذا البرنامج باعثها المستمع عين ميم من جمهورية مصر العربية يقول انا
اعمل بالمملكة العربية السعودية واثناء تواجدي هنا بالمملكة - [00:21:01](#)
تصلي رسائل بان زوجتي غضبانة عند اهلها وان زوجتي عليها الحق تجاه اهلي تصلي رسالة من زوجتي ايضا بان اهلي هم الذين
اهانوها وهم السبب ثم تطلب مني زوجتي ان اخرج واياها في منزل مستقل - [00:21:17](#)
فهل لو جلست انا وزوجتي في بيت ثاني بعيدا عن اهلي يعتبر عقوق للوالدين؟ مع العلم بان ابي وامي لم يوافقا على جلوسي في
منزل اخر وزوجتي تعلق بقاءها معي ان نكون في منزل خاص - [00:21:37](#)
هل ارضي زوجتي بان اجعل لها منزل خاص؟ ام ارضيا ام ارضي والدي بتنفيذ رأيهما؟ افيدوني. جزاكم الله خيرا الجواب هذا يرجع
الى معرفة المبررات التي تجعل المرأة تطلب الانفرد في بيتك - [00:21:52](#)
فاذا كان يحصل عليها ظلم من امك او من ابيك فلا بد من منع هذا الظلم اما اذا كانت المرأة وهو مع الاسف كثير جدا هذا الذي ساقوله
ما اذا كانت المرأة - [00:22:22](#)
تريد ان تحيط بالرجل وذلك من اجل ان تستقل ببدنه وبوقته وبماله وتستقل بمكان تستفيد منه هي واقاربها وتحرم اقارب الرجل من
ابناءه قد يكون له ابناء من زوجة اخرى - [00:22:44](#)
يحرم اباه تحرم امه تحرم اخوانه واخواته وتريد ان تستمتع به من جميع الوجوه فهذا لا يجوز للمرأة ان تطلب ذلك ولا يجوز للرجل
ان يوافقها على ذلك فالام والاب ليس لهما بديل - [00:23:15](#)
اما الزوجة فبدلها زوجة اخرى ومن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه وبالله توفيق احسن الله اليكم. هذا المستمع صلاح مأمون
الخليفة من ام درمان السودان يسأل ويقول هل يجوز للمأموم التبليغ عن الامام؟ اذا كان صوت الامام مسموعا ولا - [00:23:44](#)
يوجد اكثر من صف في الصلاة الجواب اذا كان الجماعة قليلين وتبليغ الامام بصوته بدون وسيلة فلا حاجة الى ان يبلغ عنه اما ما
يحصل من التبليغ في كثير من الامكنة - [00:24:06](#)
نظرا الى ان الوسيلة التي توصل الصوت هي الميكروفون وهذا عرضة للانقطاع فجعلوا اشخاص يبلغون من باب الاحتياط هذا من
مصلحة اه جماعة المسجد عموما وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ عبد الله اتوجه لكم بالشكر الجزيل على اجابة
الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد بكم اللقاء وانتم على خير. وانتم - [00:24:39](#)
اخواتنا المستمعين الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار
العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكرا لفضيلته شكرا لكم يا مستمعي الكرام لي بكم لقاء باذن الله تعالى في حلقة قادمة من هذا
البرنامج حتى ذلك الحين. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:11](#)